

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	19-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Behind the Scenes of the Failed DBK Pharmaceutical Industry Subscription
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Salah El Dien Abdallah

كواليس فشل اكتتاب «دي بي كي» للصناعات الدوائية البنوك الاستثمارية تحرق «مدير الطرح»



محمد عمران



محمد الدشناوي

تحليل: صلاح الدين عبد الله

القيمة العادلة للسهم وهي ٤.٠٥ جنيه من المرة الأولى وذلك حسب المستشار القانوني للطرح، ولكن لدواعي السوق ولعمل ميزة تنافسية ولكي يقبل المستثمرون على شراء السهم تم تحديد سعر الطرح بمبلغ ٣.٢٥ جنيه أي أقل من القيمة العادلة للسهم بحوالي جنيه، وكان من المتوقع في الدراسة المالية أن تحقق الشركة أرباحاً خلال عام ٢٠١٥، تتدرب من ٤٠ مليوناً.. ولكن الشركة قامت بتحقيق معدلات أعلى حيث نجحت خلال الربع الأول فقط من تحقيق أرباح تبلغ ٢٠ مليون جنيه أي أنها إذا استمرت على ذلك النحو لحققت أرباحاً تقدر بـ ٨٠ مليون جنيه خلال ٢٠١٥ فقط.



صناعة الأدوية واحدة من الصناعات المهمة

فشلت الشركات في حماية سعر سهم في السوق مما أفقد المستثمر الأطمئنان للشراء. من السوق الأول التي من المفترض أن تكون منخفضة المخاطر. ليس هذا فحسب وفقاً للدشناوي بل أن أسعار الأسهم بالبورصة أكثر إغراءاً للشراء من الشركات الجديدة وأنه يوجد شركات تعمل بثلاث القيمة العادلة لها وأقل من قيمتها الاسمية مما يجعله أكثر إغراءاً للشراء بدلاً من الاكتتابات الجديدة بالإضافة إلى زيادة النسبة المطروحة ومن أسهم الشركة وهي ٢٥٪ التي يعتبرها البعض للتخارج، مما أفقد ثقة المستثمر ومد الفترة أكثر من مرة للدخول في الاكتتاب يقلل الثقة ويزيد النفور. بتحليل التقييم المالي وفقاً لمصادر بالرقابة المالية يعد الأفضل، حيث تمت الموافقة على

فكان طبيعياً أن يكون سلوك المستثمرين الأفراد بالإحجام، بالإضافة لعدة عوامل أخرى كان لها التأثير السلبي على السهم يتصدرها عدم اختيار الوقت المناسب للطرح، حيث فتح الاكتتاب في وقت تعاني البورصة من الهبوط والاكتمالات الفاشلة السابقة، بالإضافة إلى أن مدير الطرح لم يستطع أن يظهر الورقة بالصورة الأفضل خاصة، أن الطرح كان يحتاج مجهوداً كبير وهذا مبرر نظراً لأنها السابقة الأولى للشركة لمدير طرح، بالإضافة إلى عدم الإفصاح الجيد عن البيانات المالية السابقة، حيث كان يجب أن يدرج على موقع البورصة القوائم المالية للشركة عن ٣ سنوات سابقة حتى يستطيع المستثمر، مراجعة الأداء المالي للشركة خاصة أن السوق لم يتقبل القيمة العادلة لكل المطروحات السابقة، وانخفض من سعر الطرح

تغطية الشريحة الثانية الطرح الخاص والبالغ عددها ٣٧١٩٠٠٠ سهم والتي تمثل نسبة ٢٥٪ من أسهم الشركة ١.١٧ مرة من عدد الأسهم المطروحة في هذه الشريحة وذلك بسعر ٣.٢٥ جنيه وفقاً لنشرة الطرح وتم مد الطرح العام حتى الأسبوع القادم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. قد تكون هذه المبررات ليست الوحيدة بل إن فشل الاكتتاب يحلل محمد الدشناوي خبير أسواق المال بامتياز المستثمرين بالبورصة عن الدخول في الاكتتاب العام، بعد أن تمت تغطية الاكتتاب الخاصة بنسبة ضعيفة جداً والتي بلغت ١.١٧ مرة وهي من التغطيات النادرة التي تسجل هذه النسبة الضعيفة، وهو ما تسبب في إحجام المستثمرين من السهم، الذي لم يستطع إقناع المؤسسات من الجدوى الاقتصادية للسهم، وهم من يملكون خبرة في هذا الشأن

مدير الطرح في البورصة يبحث عن الطرق المشروعة وغير المشروعة حتى يتحقق النجاح، تتمثل هذه الأساليب في عدد مرات التغطية للاكتتاب الذي يتولى الإشراف والترويج عليه، حتى ولو وصل الأمر إلى الاتفاق في صورة صفقة مع الشركة المصدرة التي تقوم بطرح أسهمها بأن تحصل إدارة المحافظ والصناديق التابعة لمدير الطرح على سعر أقل من المعروف في الطرحين العام والخاص، أو الاتصاف إلى فتح نظام «الكريديت» على مصراعيه للعملاء، بل وإجبار العاملين في الشركات على الاكتتاب، المهم تتم تغطية الطرح بنسبة كبيرة. كل ذلك أساليب قد يتبعها بعض مدبري الطرح ومسؤولي بعض بنوك الاستثمار لضمان نجاح الطرح شكلياً، لكن ما حدث في اكتتاب «دي بي كي» للصناعات الدوائية الذي تدبر طرحة شركة «الرواد» لتداول الأوراق المالية، يتطلب وقفة باعتباره أول طرح بالبورصة يفشل بهذه الصورة وتتم تغطيته بصورة ضعيفة وصل إلى ١.١٧ مرة.

كواليس فشل الاكتتاب وعدم الإقبال عليه تبدأ مع إعلان شركة «الرواد» كمدير لطرحة شركة «دي بي كي» وكأمر طبيعي بدأت الشركة في الاتصالات مع المؤسسات والصناديق، بهدف تغطية الطرح الخاص، خاصة أن القيمة العادلة للسهم المحدد بسعر ٣.٢٥ جنيه، فرصة للمستثمرين بعد تخفيضه من ٤.٠٥ جنيه، وتعددت عدد من المؤسسات المالية وفقاً لمصادر خاصة له الوقت بتغطية الاكتتاب، ولكن قبل إغلاق موعد الطرح الخاص بساعات، لم يتم تسجيل أي أوامر شراء اللهم سوى ٢٠ أمراً فقط، اضطلت الشركة إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعدما تخلت عنها المؤسسات التي تعهدت بالتغطية بحجة عدم توافر سهولة، في الوقت الذي يبدو أن بنوك الاستثمار الكبرى المتخصصة في المطروحات والمستحقة على نصيب الأسد من صناديق الاستثمار، كان لها دور كبير في فشل الطرح، على اعتبار أنها «السيدة» في السوق ولا مجال للشركات الأخرى لمنازعتها وتحقيقها نجاحاً في تغطية الاكتتابات على اعتبار أن دخول شركة لتداول الأوراق المالية وتحقيقها نجاحاً قد يتسبب في اقتصادها «ثورة»، ومزاحمة الاكتتابات مع بنوك الاستثمار المتخصص في ذلك، وبالتالي كانت الأوامر لصناديق الاستثمار بعدم الدخول لتظل هذه البنوك في موقف المتصد للطرورات والاكتتابات وبالتالي تمت



PRESS CLIPPING SHEET